

740 - [خطبة ثلاثة لشهر رجب] من كتاب مجموع متفرق للشيخ

السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة ثلاثة لشهر رجب. الحمد لله الذي حض على التقوى ووصى واحاط بكل شيء علماً واحصى. خلق الانسان في احسن - [00:00:02](#)

تقويم ما ترى في خلق الرحمن تفاوتاً ولا نقصاً. وفضل امة محمد صلى الله عليه وسلم على سائر الامم كما هو مذكور في القرآن قصصاً واسرياً بعده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى. احمده سبحانه وتعالى حمداً يكون به مختصاً - [00:00:22](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة عبد لم يكن معانداً ولا عصياً. وأشهد ان سيدنا محمدًا عبد رسوله الذي صار بالشفاعة العظمى مختصاً. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى الله واصحابه الذين نالوا بصحبته - [00:00:42](#)

فضائل لا تعد ولا تحصى. اما بعد فيما ايتها الناس اتقوا الله تعالى واطيعوه. فهذا موسم العمل الصالح فاريحوه. وهذا باب التوبة قد عرض عليكم فافتتحوه. ولا تضيعوا هذه الاوقات فتندموا حيث لا ينفع. واذا ضيعتموها فانت لمغيرها اضيع. هذا شهر - [00:01:02](#)

اسرى الله فيه بخاتم انبائه واكمل رسالته واجل اصفيائه. ولما اراد ان يسري به الى حضرته ويخصه بقربه وبرؤيته بعث اليه روحه الامين فوفاه وقد نامت عيون العالمين. فشق صدره ثانية مرة وظهر بمقابلة ربه قبله - [00:01:22](#)

وثبت فؤاده وعزيمته وقوها وهيأها للحقوق بالملأ الاعلى وسواها. ثم جاءه بالبراق فركبه فطويت له السبل فضلاً من الله واكراماً. واجتمعت لقودمه الرسل بالمسجد الأقصى. فصلى بهم اماماً. ثم نصب له المراج فكمل له - [00:01:42](#)

السرور والابتهاج وكلما جاء به جبريل الى سماء استقبله خادمها وسألها فاذا علم به قال مرحباً ونعم وجاء ففتح لها وعادت الملائكة تبشر بوصوله وتبشره ببلوغ مأموله وسوله وما زال يصعد الى - [00:02:02](#)

السماءات بالاختراق الى ان رقي وجاوز السبع الطابق واجتمع فيها يجمع من الانبياء الكرام فتلقوه بالتحية والترحيب والاعظام واكتمل له الشرف وانتهى الى ان بلغ سدراً المنتهي. وزوج به جبريل في حجب الانوار. وقد - [00:02:22](#)

تاه النداء من الملك الجبار. يا محمد لا تخف في حضرتي وسل تعطى فانك خير برتي. فقال يا رب اعطيت للانبياء جميعاً فضلاً واكراماً. فقال يا محمد جعلتك في الرسالة خاتمها لهم. وفي الباعة في امام واعطيتك مواهب - [00:02:42](#)

فلا تحصى من انواع السعادة وخصصتك بالشفاعة العظمى. واللواء الذين حزت بهما كل السيادة. سبحان من قرب اليه وادناته وفرض عليه وعلى امته خمسين صلاة. فرجع صلى الله عليه وسلم الى ان لقيه موسى ابن عمران. فقال - [00:03:02](#)

ماذا فرض عليك وعلى امتك الملك الديان؟ فقال له يا كليم الله قد فرض علي وعلى امتي خمسين صلاة. فقال له ارجع يا محمد الى ربك واسأله التخفيف. فلم يزل يراجع ربه الى ان صارت خمساً. والثواب باق على التضعيف - [00:03:22](#)

ثم رجع صلى الله عليه وسلم وقد نال من العناية ما لم ينله بشر ولا ملك. وجمع اسباب السعادة في ليلته وملك واصبح يحدث بما رأى. فكان ابو بكر اول من صدق وابو جهل اول من كذب ونافق. فاعرفوا - [00:03:42](#)

نعمة الله عليكم حيث ارسل هذا الرسول اليكم وجعلكم خيراً ملة وشملكم بالهدایة والرحمة. فالزموا سنته واتبعوه اتركوا الاهواء المضلة ولا تبتدعوها. فيا خجل من اودع صحيفته عملاً شنيعاً. وضييع سنة من كان لlama - [00:04:02](#)

يوم القيمة شيئاً. فرحم الله امراً كان لما دعاهم سمعياً مطيناً. جعلني الله واياكم ممن باء باعظم كنوز السعادة وبلغنا جميعاً من فضله

الحسنى وزيادة. ان احسن الكلام والمقال واشرف ما اوضح الحرام والحلال - 00:04:22
ذو العزة والكبرياء والجلال. والله سبحانه وتعالى يقول وبقوله يهتدي المهدون. اذا قرئ القرآن استمعوا له وانصتوا لعلمكم ترحمون.
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام. من المسجد الحرام الى - 00:04:42
المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. الذي باركتنا حوله لنريهم من اياتنا انه هو السميع البصير. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم
ونفعني وياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:05:12
ولكافة المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:05:42